

جزء فيه طرق حديث
طلب العلم فرصة
على كل مسلم

تخریج
الحافظ جلال الدين السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ رحمه الله

قَدَّرَ لَهَا وَمَنْبَطَ نَفْسِهَا وَخَلَقَ عَلَيْهَا
عَلِيَّ حَسَنَ عَلِيٍّ عَبْدَ الْحَمِيدِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢١٨٥

علي

علي حسن علي عبد الحميد

طلب العلم فريضة على كل مسلم / علي

حسن علي عبد الحميد - عمان : دار

عمار للنشر ، ١٩٨٨ .

(٤٨) ص .

ر.أ (١٩٨٨/٤/٢٢٠)

١ - الاسلام والعلم . أ - العنوان .

(تمت الفهرسة بمعرفة مديرية المكتبات والوثائق الوطنية)

دار عَمَّار

الأردن - عَمَّان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني

ص.ب ٩٢١٦٩١ - هاتف ٦٥٢٤٣٧

الطلبة

جمعية عمال الطابع التعاونية

هاتف ٦٣٧٧٧١ - ص.ب ٨٥٧

عمان - الأردن

رسائل من التراث الإسلامي

جزء فيه طرق حديث
طلب العلم فریضة
على كل مسلم

تخریج
الحافظ جلال الدين السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ رحمه الله

قدّم لها وضبط نفعها وعلق عليها
علي حسن علي عبد الحميد



مقدمة التحقيق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فهذا جزء لطيف في تخريج حديث «طلب العلم فريضة
على كل مسلم» من تصنيف الحافظ جلال الدين السيوطي ،
المتوفى سنة (٩١١هـ) رحمه الله تعالى^(١) .

(١) انظر ترجمته في مقدمتي لـ «المصابيح في صلاة التراويح» له، طبع
دار عمار - عمان، و «التعريف بأدب التأليف» له أيضاً، طبع المكتبة الإسلامية
- عمان .

وقد وقع لي «أصل» هذا الجزء، ضمن مجموعة رسائل صغيرة، صورتها من مركز المخطوطات والوثائق التابع للجامعة الأردنية، فللقائمين عليها الشكرُ والثناء.

ويقعُ هذا «الأصل» في ورقة واحدة، ويخطُّ دقيق جداً، ترى صورته كله بعد هذه المقدمة.

وقد قمت بنسخه، وضبط نصّه، وترقيمه، والتعليق عليه، ثم الاستدراك، وغير ذلك مما استراه قريباً إن شاء الله تعالى.

ولقد ورد في «فهرس مخطوطات السيوطي - مرويّات» ذكرُ هذا الجزء، كما في «دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها» (ص ٦٥) للأخوين أحمد الخازندار، ومحمد إبراهيم الشيباني، ولم يذكر له مخطوطة!

وقد أغفل ذكره بالكلية السيد أحمد الشرقاوي إقبال في «مكتبة الجلال السيوطي»^(١).

(١) وقد نقل المناوي - عن السيوطي - في «فيض القدير» قوله عن هذا الحديث: «جمعتُ له خمسين طريقاً، وحكمتُ بصحته لغيره، ولم أصحح حديثاً لم أسبق لتصحيحه سواه»!

ومما يجدر التنبيه إليه في هذه المقدمة الوجيزة أن هذا الجزء على صغر حجمه قد جمع جميع ألفاظ هذا الحديث وزياداته .

وقال الحافظ السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٤٢) :
«قد ألحق بعض المصنِّفين بآخر هذا الحديث : «... ومسلمة» ،
وليس لها ذكر في شيء من طرقه ، وإن كان معناها صحيحاً» .

قلتُ : وقد نقل هذا وأقره^(١) شيخنا العلامة محمد ناصر الدين
الألباني في تعليقه على «مشكاة المصابيح» (رقم ٢١٨) و«تخريج
أحاديث مشكاة الفقر» (ص ٦٢)^(٢) ، وتعليقه على «حقوق النساء
في الإسلام» (ص ١٨) ، وكلُّها طبع المكتب الإسلامي ، للشيخ
رشيد رضا؛ القائل في معرض حديثه عن قيمة المرأة وعناية الرسول
ﷺ وأحاديثه بها :

«وأنَّ حديث : «طلب العلم فريضة على كل مسلم» ،
يشمل المسلمات باتفاق علماء الإسلام ، وإن لم يرد فيه لفظ :

(١) ثم رأيت الزبيدي في «شرح الإحياء» (١ / ٩٨) ينقله ويُقره .

(٢) ما كان بين معكوفين في تعليليَّتي على هذا «الجزء» فهو منه ،

فجزاه الله خيراً .

«ومسلمة»، وقد صحَّح في «الجامع الصغير» بعض طرقه، وأما
متنه فصحيح بالإجماع».

قلتُ: فعَلَّق عليه شيخنا بشيئين لا ثالث لهما:

الأول: عدم الثقة برموز «الجامع الصغير»، وأن السيوطي
لا يُصَرِّح فيه بالصحة والضعف، وإنما يرمز رمزاً!

الثاني: أن السيوطي إنما صحَّح الحديث لغيره كما نقله عنه
المنائوي^(١).

ولم يتطرَّق للتعليق على قول الشيخ رشيد رضا حول الزيادة
المذكورة، بل أقره على نفي وجودها.

ولقد فهم عكس ذلك الأخ الدكتور عمر سليمان الأشقر في
رسالته: «المرأة بين دعاة الإسلام وأدعياء التقدم» (ص ٤٢)،
فقال:

«وقد صحَّح الشيخ ناصر الدين أيضاً بعض طرق حديث:
«طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة». أي: بزيادة لفظ

(١) انظر التعليق السابق. ص ١٢٠

مسلمة».

قلتُ: وهو خلاف الصواب كما تقدم تحقيقه^(١).

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وكتبه

أبو الحارث علي بن حسن بن علي الحلبي الأثري

الثلاثاء في ٧ ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هـ

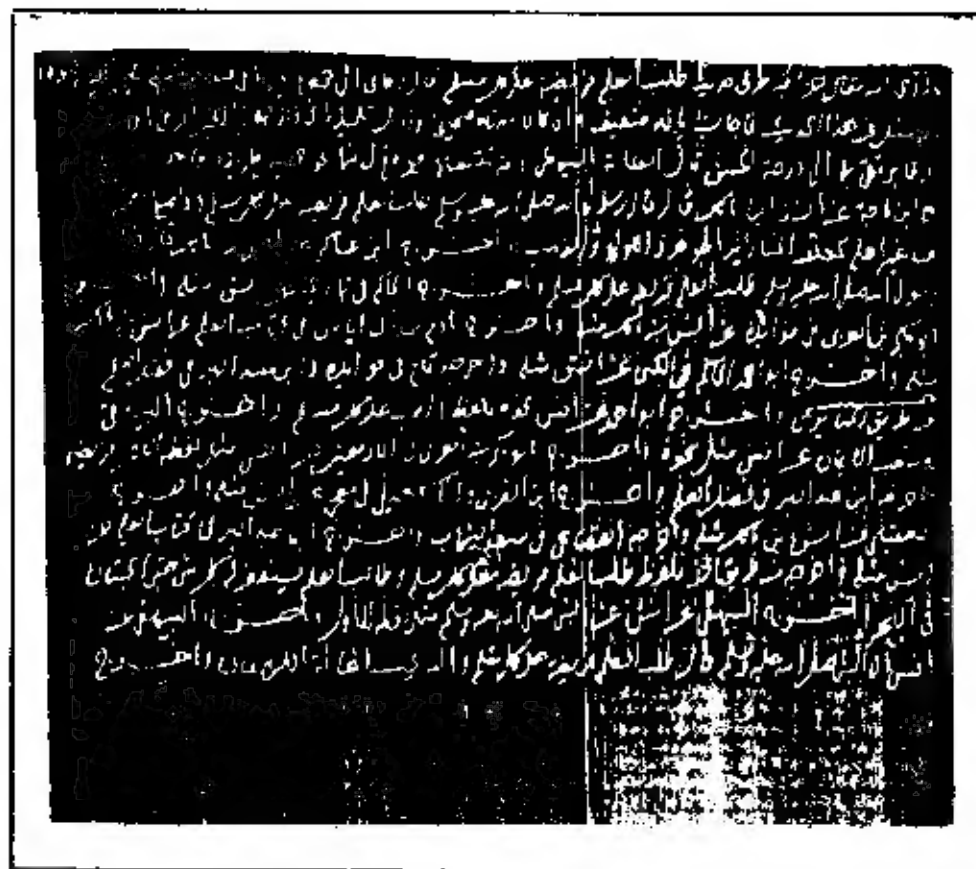


(١) وانظر حول الحديث «معرفة علوم الحديث» (٩٢) للحاكم،

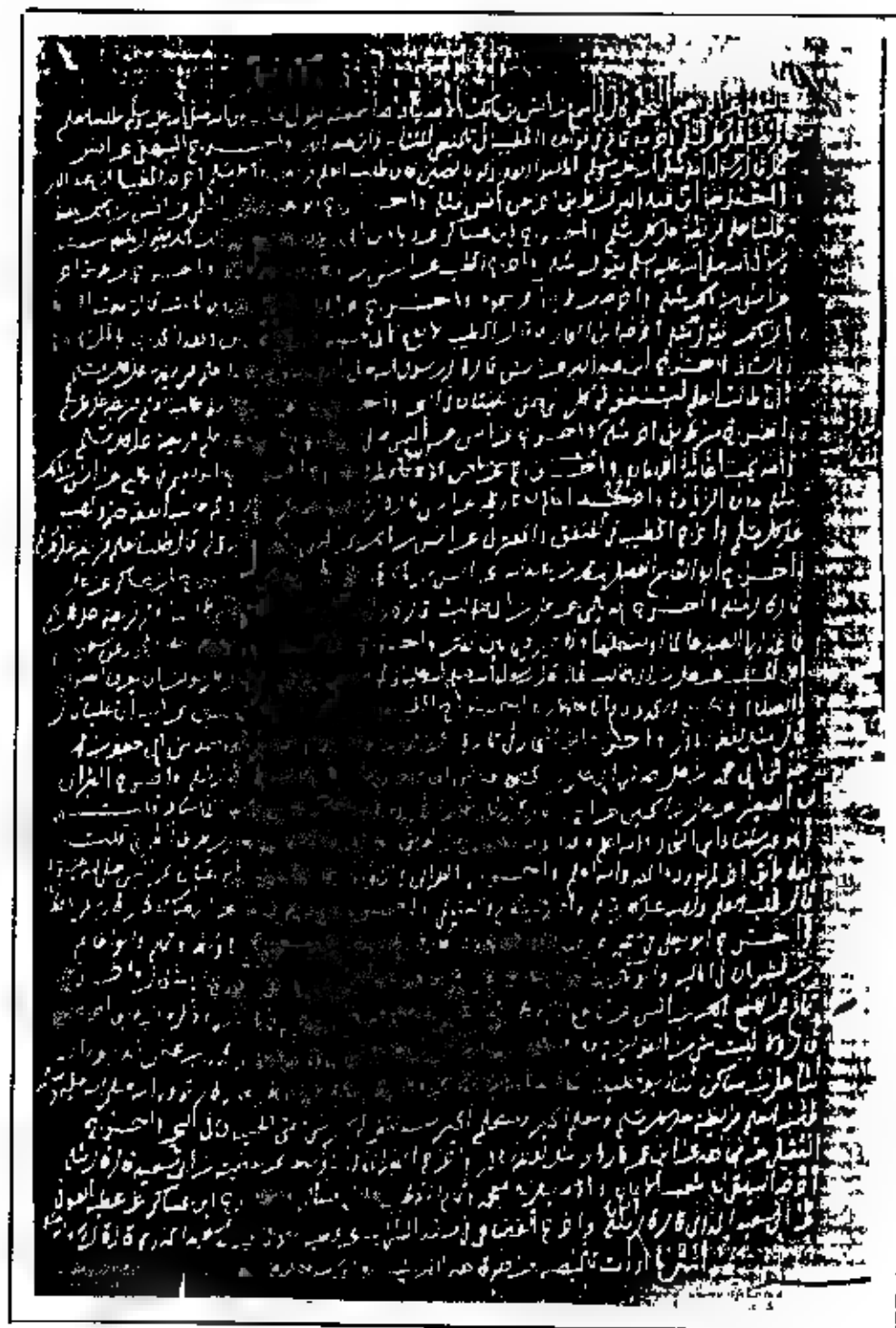
و«علوم الحديث» (٢٣٩) لابن الصلاح، وشروحه، و«شرح إحياء علوم

الدين» (١ / ٩٧ - ٩٨) للزبيدي، و«تلخيص العلل المتناهية» (رقم ٢٦)

للذهبي، وغيرها.



صورة الصفحة الأولى من المخطوطة



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

2

3

4

5

[إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله
من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له،
ومن يضلله فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فهذا^(١) جزء فيه طرُق حديث «طلب العلم فريضة على كل
مسلم» دعاني إلى جمعها فيه ما في «فتاوى»^(٢) الشيخ محيي الدين

(١) زيادة مي .

(٢) (ص ٢٥٩ - طبعة حلب)، حيث قال : «هو حديث ضعيف،
وإن كان معناه صحيحاً، رواه [أبو] يعلى الموصلي في «مسنده» بإسناده عن
أنس عن النبي ﷺ، وإسناده ضعيف، فيه حفص بن سليمان وهو
ضعيف» .

قلت : ما بين المعكوفين ساقط من المطبوعة، والحديث في «مسند أبي
يعلى» برقم (٢٨٣٧) .

وانظر ما سيأتي من التعليق على هذه الطريق برقم (١) .

النُّووي أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَأَجَابَ بِأَنَّهُ: ضَعِيفٌ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ صَحِيحاً.

وَقَالَ تَلْمِيزُهُ - أَيِ الْحَافِظِ حَمَالِ الدِّينِ الْمُزِّي^(١) -: إِنْ لَهُ طُرُقاً يَرْتَقِي بِهَا إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ.

وَقَدْ تَبَعَتْهُ فَوْقَ لِي مِنْهَا نَحْوُ خَمْسِينَ طَرِيقاً^(٢).

١ - فَأَحْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ^(٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَضْعُ

(١) بَقْلُهُ السَّخَاوِيُّ فِي «الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ» (ص ٤٢٤)
(٢) نَظَرَ «الدَّرَرُ الْمُنْتَشِرُ» (رَقْمٌ: ٢٨٢) لِلْمَصْنُفِ، وَ«نَعْلَمُ الْمُنَاقِبَ» (ص ٣٥) لِلْكَتَابِ

(٣) رَقْمٌ (٢٢٤)، وَأَبُو يَعْلَى (٢٨٣٧)، وَابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُنْتَاهِيَةِ» (٦٤)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» (٢ / ٧٩٠ - طَبْعُ الْفِكْرِ - وَفِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ)، وَأَيْضاً (٦ / ٢٠٩١)، وَالسُّهْمِيُّ فِي «تَارِيخِ حَرَجَانَ» (ص ٢٧٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (١ / ٣٣)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «حَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ» (١ / ٩)، [وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (١٢ / ١٢٤٨)] مِنْ طَرِيقِ حَمَّصِ بْنِ سَلِيحَانَ: ثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَطِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَحَمَّصُ بْنُ سَلِيحَانَ، قَالَ الْبَحْصَارِيُّ فِيهِ: مَرْوُءٌ، وَاتَّهَمَهُ =

العلم عند غير أهله كَمُقَلِّدِ الخنازيرِ الجواهرِ واللؤلؤِ .

٢ - وأخرج ابن عساكر^(١) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «طَلَبُ العلمِ فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ» .

٣ - وأخرج الحاكم في «تاريخه»^(٢) عن أس مثله .

٤ - وأخرج أبوبكر بن العربي في «فوائده» عن أنس بن مالك مثله .

= بعضهم بالكذب، فقول النووي المتقدم أنه . ضعيف . لا يُستَحْسَنُ منه !
تنبيه : ما وقع في النسخة المطبوعة من «الكامل» : «أنس بن سيرين»
هو خطأ بيقين، دلالة تضافر مصدر الحريح على إثباته . «محمد بن سيرين» !

ولقد رأيت أخانا الحويني في «جُة المراتب» (١ / ٩٦) يجعل هذا الخطأ طريقاً آخر !

ثم رأيت صواب ما رُحِّتُه في النسخة المخطوطة من «الكامل» (ح ٢ / ٢٧٦ / أ) فيها . «عن أس سيرين» هكذا مهملاً !

(١) في «تاريخ دمشق» [١٥ / ١٢٨ / ٢] عن زياد بن أبي زياد عن أس .

وزياد هو الخصائص : ضعف] . وقد كرره المؤلف برقم (٢١) .

(٢) وقد أورد الذهبي في «الميزان» (١ / ٢٤٨) سنده ، وانظر التعليق على الطريق رقم (١٤) .

٥ - وأخرج آدم بن أبي إياس في كتاب «لعلم» عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ مثله.

٦ - وأخرج أبو أحمد الحاكم في «الكنى» عن أنس مثله.

٧ - وأخرجه تمام في «فوائده»، وابن عبد البر في «فضل العلم»^(١) من طريق الخبائري.

٨ - وأخرج أبو أحمد عن أنس نحوه بلفظ: «... واجب على كل مسلم».

٩ - وأخرج البيهقي في «شعب الإيمان»^(٢) عن أنس مثل نحوه^(٣).

(١) (١ / ١٠)، وابن الحوزي في «العلل» (٧٣)، وابن عدي في «كامله» (٣ / ١١٤١)، وابن عساكر في «تاريخه» كما في «تهذيبه» (٦ / ٢٧٨)؛ من طريق سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية بن الوليد، قال: نا الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس به. قلت: والخبائري متروك.

وله طريق أخرى عند الخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٤٨)، وفيه الوحاظي!! وهو كذاب.

(٢) انظر الطريق الآتي برقم (١٧).

(٣) كذا «الأصل»!

١٠ - وأخرج أبو بكر بن العربي في «الأربعين» عن أنس مثله لفظه الأول: «... فريضة...»، وأخرجه ابن عبد البر في «فضل العلم»^(١).

١١ - وأخرج ابنُ العربي والإسماعيلي في «معجمه» عن أنس مثله.

١٢ - وأخرج العُقَيْلي^(٢) عن أنس بن مالك مثله، وأخرجه القُضاعي في «مسند الشَّهاب»^(٣).

١٣ - وأخرجه ابنُ عبد البر في كتاب «العلم»^(٤) عن أنس مثله.

(١) (١ / ٩)، وابن جميع في «معجمه» (ص ٣٥٩)، من طريق محمد ابن أيوب القلزمي عن عمران بن هارون، عن بقيه، عن حرير بن حازم، عن الزبير بن جريت، عن أنس به.

قلت والقلزمي لم أجد له ترجمة، وعمران بن هارون اثنان، أحدهما لا يعرف، والثاني. لين، ولم يترجَّح لي أحدهما، والله أعلم.

(٢) في «الضعفاء» (٤ / ٢٥٠).

(٣) برقم (١٧٥)، وكذا ابن الجوزي في «العلل» (٦٠)، من طريق حجاج بن نصير، عن المثني بن دينار، عن أنس به.

قلت. حجاج والمثنى ضعيفان.

(٤) (١ / ٧)، وابن عدي (٢ / ٧٧٩) و(٣ / ١١٠٧)، وابن =

١٤ - وأخرجه من طريق آخر^(١) بلفظ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وطالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر».

١٥ - وأخرج البيهقي عن أنس عن النبي ﷺ مثل لفظه الأول.

= الجوزي في «العلل» (٦٥)، وفي «منهاج القاصدين»؛ كما قال المصنف في «الدرر المنتشرة» (ص ١٣٠)، وكذا ابن قدامة في «مختصر منهاج القاصدين» (ص ٢٤ - بتحقيقي) طبع دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، وأبو بكر بن أبي داود كما في «المقاصد» (٤٤١)، من طريق سليمان بن قرم عن ثابت عن أنس به.

قلت: وسليمان ضعيف.

[وتابعه سلام بن أبي الصهباء عنه به

أخرجه عبد الرحمن بن نصر الدمشقي في «الفوائد» (١ / ٢٢٥)، من طريق محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري بسنده عنه.

وسلام هذا ضعيف، وقال أحمد: حسن الحديث.

قلت: لكن محمد بن هارون هذا مُتَّهَمٌ.

(١) (١ / ٨)، وابن الجوزي في «العلل» (٦٦)، من طريق حسان بن

سبياه، عن ثابت، عن أنس.

قلت: وحسان ضعفه غير واحد.

واطر الطريق الآتي برقم (٢٦).

١٦ - وأخرج البيهقي^(١) عن أنس أن النبي ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، والله يحب إغاثة اللهفان.

١٧ - وأخرج البيهقي^(٢) عن إبراهيم النخعي، قال: لم أسمع من أنس بن مالك إلا حديثاً واحداً، سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، أخرجه تمام في «فوائده»، والخطيب في «تلخيص لمشابهة»^(٣)، وابن عبد البر.

(١) وابن عبد البر (١ / ٩)، وأبونعم في «الجله» (٨ / ٣٢٣)، وفي «ذكر أحبار أصبهان» (٢ / ٥٧)، والخطيب في «تاريخه» (٤ / ١٥٦)، وفي «الموضح» (٢ / ٤١٠) (ووقع فيه: زياد بن عمار، وصوابه: زياد أبي عمار، فهي كتيبه)، وابن الجوزي في «العلل» (٦٧)، وابن عدي (١٠٤٣) و (١٠٤٤). من طريق زياد بن ميمون عن أنس به قلت: وزياذ كذبوه، ولم يسمع من أنس: كما في «تاريخ البخاري» (٢ / ٣٧١).

وانظر الطريق الآتي برقم (٣٠).

(٢) في «شعب الإيمان»، وتمام في «فوائده». كما في «المفصد» (٤٤١)، وابن عبد البر (١ / ٨)، من طريق رواد عن عبد القدوس الوراق، عن حماد، عن إبراهيم النخعي به قلت: وعبد القدوس متهم بالكذب، ورواد صدوق احتلط بأخرة فترك، كما في «التقريب».

(٣) (رقم ٥٥٦) بتحقيق سكنه شهابي

١٨ - وأخرج البيهقي^(١) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
«اطببوا العلم ولو بالصَّيْنِ ، فَإِنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ» ، أخرجه الخطيب ، وابن عبد البر .

١٩ - وأخرجه ابن عبد البر^(٢) من طريق آخر عن أنس مثله .

(١) في «المدخل» (٣٢٤) ، وابن عبد البر (١ / ٨) ، والخطيب في
«تاريخه» (٩ / ٣٦٤) ، وفي «الرحلة في طلب الحديث» (١ و ٢ و ٣) ،
والدولابي في «الكسى» (٢ / ٢٣) ، ولعقيلي في «الصعفاء» (٢ / ٢٣٠) ، وابن
عدي (٤ / ١٤٣٨) ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٠٦) ، [وبن
عليك النيسابوري في «الفوائد» (٢٤١ / ٢) ، وأبو القاسم القشيري في
«الأربعين» (١٥١ / ٢) ، والضياء في «المستقى من مسموعاته بمرور» (٢٨ /
١)] ، من طريق الحسن بن عطية . حدثنا أبو عاتكة طريف بن سلمان . عن
أس به

وانظر «المؤتلف والمختلف» (٣ / ١٤٨٣) للدارقطني .

قلت : وطريف والحسن ضعيفان

(تنبيه) : وقع في «تخريج مشكلة انقرة» (ص ٥٠) : سليمان ، ولعله من
خطأ لطع .

(٢) (١ / ١٠) من طريق يعقوب بن إسحاق العسقلاني ، عن عبيد
[الله] بن محمد الفريابي ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أس به .
قلت : ما بين معكوفين ساقط من «الجامع» (٢) - وكذا في «المقاصد»
(ص ١٢١) ، وفي «اللسان» (٦ / ٣٠٤) - واستدركه من اللآلئ (١ /
١٩٣) .

٢٠ - وأخرج أبو عبد الرحمن السُّلَمي عن أنس بن مالك
بلفظ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

٢١ - وأخرج ابن عساكر^(١) عن زياد بن أبي زياد: سمعتُ
أنس بن مالك يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: مثله.

٢٢ - وأخرج الخطيب^(٢) عن أنس بن مالك قال: قال:
مثله.

= وقال شيخنا الألباني في «تخريج مشكاة الفقراء» (ص ٥٣) : عبيد
القرابي ويعقوب العسقلاني لم أجدهما ترجمهما!

وكذا قال أحون الخويني في «جنة المراتب» (١ / ٩٣) !
قلت: والعسقلاني ترجمه الذهبي في «الميزان» (٤ / ٤٤٩)، وقال:
كذاب.

وتعقَّبه الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٦ / ٣٠٤) بأنهم اختلفوا فيه
(١) في [تاريخه] (١٥ / ١٢٨ / ٢)، من طريق زياد بن أبي زياد عن
أنس به.]

قلت. وزياد هو الجصاص، ضعيف، وقد تقدم (برقم ٢).
(٢) في «تاريخه» (١١ / ٤٢٣) من طريق علي بن خفيف، عن محمد
ابن أحمد الكندي، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن أنس.
قلت: وعليّ هذا سبب الحال في الرواية غير مرضي، كما قاله ابن أبي
الفوارس.

والكندي متهم كما قال الحافظ في ترجمة الأعمش من «التهذيب»!

٢٣ - وأخرج من طريق^(١) آخر عن أنس بن مالك مثله .

٢٤ - وأخرجه من طريق آخر بنحوه .

٢٥ - وأخرج^(٢) عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت، قال :

(١) (٣٨٦ / ٧) ، وابن الجوزي (٦٩) ، من طريق محمد بن حفص ،

عن ميسرة بن عبد الله ، عن موسى بن جابان ، عن أس .

قلت : كذا في «التاريخ» : ميسرة بن عبد الله ، ولعل الصواب :

ميسرة بن عبد ربه ، فهو الذي يروي عن موسى بن جابان ، كما في «تاريخ بغداد» (٢٢٢ / ١٣) ، وهو وضاع .

وقال العلامة الألباني في «تخريج مشكاة الفقير» (ص ٥٤) : وإسناده

مظلم لم أعرفه !

وفي «الإكمال» (١١ / ٢) لابن ماكولا : موسى بن جابان ، حدث عن

لقمان بن عامر ، حدث عنه ميسرة بن عبد ربه ، وميسرة غير ثقة ، ولا يُعرف مرسى بن جابان إلا به .

قلت : فهو مجهول .

ولم يعرفه الأستاذ إرشاد الحق الأثري في تعليقه على «العلل المتناهية»

(١ / ٦٥) ، وكذا أخونا الحويني في «جُنة المرتاب» (١ / ٩٥) !

(٢) في «تاريخه» (٤ / ٢٠٧-٢٠٨ و ٩ / ١١١) ، وابن النجار في

«ذيله» (٣ / ١٢٤ - طبع الهند) ، وابن الجوزي (٦٨) ، والنُّعَال في «مشيخته»

(ص ٩٥) ، من طريق أحمد بن الصلت ، عن بشر بن الوليد ، عن أبي يوسف ،

عن أبي حنيفة به .

سمعتُ أنس بن مالك يقولُ: مثله، أخرجه ابن النجار.

وقال الخطيب^(١): لا يصحُّ لأبي حنيفة سماعٌ من أنسٍ،
وهذا الحديث باطلٌ بهذا الإسناد.

٢٦ - وأخرج بن عبد البرُّ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وإنَّ طالبَ العلم ليستغفرُ له كلُّ شيءٍ، حتى الحيتانُ في البحر»^(٢).

٢٧ - وأخرج عن أنس بلفظ: «طلب العلم فريضة على كلِّ مسلم».

٢٨ - وأخرج من طريق آخر مثله.

= قلت: أحمد بن الصلت هالك كما قال الذهبي .
وقال الخطيب: لم يروه عن بشر غير أحمد بن الصلت، وليس بمحفوظ
عن أبي يوسف، ولا يثبت لأبي حنيفة سماعٌ من أنس .
والإمام أبو حنيفة - على جلالته - تضعفه من جهة حفظه جمهور
المحدثين!

وانظر «التنكيل» (١ / ١٨٠ و ١٩١)، للمُعَلِّمي الثاني .

(١) في «تاريخه» (٩ / ١١١) .

(٢) انظر الطريق المتقدم برقم (١٤) .

٢٩ - ومن طريق آخر نحوه بلفظ : « . . . واجب . . . » .

٣٠ - وأخرج عن أنس عن النبي ﷺ قال : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ، والله يحب إغاثة اللهفان »^(١) .

٣١ - وأخرج أبو نعيم في « الحلية » عن أنس بن مالك مثله بدون الزيادة^(٢) .

٣٢ - وأخرج الحاكم في « تاريخه » عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم » .

٣٣ - وأخرج الخطيب في « المتفق والمفترق »^(٣) عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، قال : « طلب لعلم فريضة على كل مسلم » .

٣٤ - وأخرج أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : قال : مثله^(٤) .

(١) انظر الطريق المتقدم برقم (١٦)

(٢) (ح ٨ ق ٥ / ١ - نسخة السيد صحي السامرائي) من طرق أبي حازم العدوي ، عن سعيد بن أبي سعيد السيسابوري ، عن أبي حنيفة ، عن أنس .

قلت : بين السيسابوري وأبي حنيفة مفاوز تنقطع فيها أعناق المضي !

(٣) وبقيت طرق لحديث أنس ، أذكرها : =

= الأولى: أخرج ابن الحوزي (٧٢)، وابن عبد البر (١ / ٨ و ٩)، وابن عدي (٢ / ٨٤١)، و [لاحق بن محمد الإسكاف في «شيوخه» (١١٥ / ١)]، وأبو علي الحداد في «معجم شيوخه»، كما في «شرح الإحياء» (١ / ٩٧)؛ عن حسام بن مصطك، عن مسلم الأعور، عن أنس.

قلت: وهذا إسناد مسلسل بالعلل.

١ - مسلم؛ هو ابن كيسان ضعيف.

٢ - وحسام؛ قال في «التقريب»: ضعيف يكاد أن يُترك.

٣ - إسماعيل؛ ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها

الثانية. أخرج ابن الحوزي (٦٣)، [وإن عساكر (١٥ / ٤٦١ /

(١)]، وابن شاهين في «الأفراد»، وابن سمعون في «أماليه»؛ كما في «المقاصد» (٤٤١)، من طريق أحمد بن محمد بن أبي الحناجر، عن موسى بن داود، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس

قلت: وقع عند ابن الجوزي أحمد بن عبد الله بن أبي الحناجر، ولم أحد له ترجمة.

وقال ابن شاهين: غريب

وقال السخاوي: رجاله ثقات.

قلت: لكن قتادة مدلس، وقد عنعنه

وللحديث طريق أخرى عند أبي يعلى (٢٩٠٣)، عن سريج، عن

أبي حفص الأبار، عن رجل من أهل أشام، عن قتادة، عن أنس

قلت: وفيه جهالة هذا الرجل الشامي، وليس هو حماداً المصرح به في

= الرواية الأولى؛ إذ حماد بصري.

.....
= الثالثة: أخرج ابن عدي (٤ / ١٥٢٥)، وابن الجوزي (٦٢)، من طريق عبد الله بن حراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أنس.

قلت: ابن حراش ضعيف. كذبه بعضهم!

الرابعة: [أخرج أسلفي في «المجالس الخمسة» (ق ٢٣٤ / ١) من طريق الحسين بن داود البلخي، عن يزيد بن هارون، عن حيد، عن أنس. والبلخي هذا لم يكن ثقة، روى نسخة عن يزيد، عن حميد، عن أنس، أكثرها موضوع، قاله الخطيب].

وله طريق آخرى عند الخطيب في «المقبية والمتفقه» (١ / ٢ / ٤٤)، عن محمد بن عمر بن العلاء، عن بشر بن الوليد الكندي، عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن حميد به.

وهو سند حسن في الشواهد إلا كان محمد بن عمر ثقة، فإن لم أجده! الخامسة: أخرج الطبراني في «المعجم الصغير» (رقم ٢٢)، من طريق محمد بن مضاف: ثنا العباس بن إسحاق الهاشمي: ثنا لحكم بن عطية، عن عاصم الأحول، عن أنس، به.

قلت: ابن مضاف صدوق لكنه يدلّس التسوية ولم يصرح بالتحديث في كل طبقات اسند!!

السادسة: أخرج ابن الجوزي (٧٠)، وابن عدي (١ / ٢٠٥)، من طريق أحمد بن هارون البلدي، عن عبد الله بن يزيد، عن محمد بن سليمان ابن أبي داود، عن معان بن رفاعه، عن عبد الوهاب بن بخت، عن أنس. قلت: البلدي متهم، ومعان لين الحديث.

.....
= السابعة: أخرج بحشل في «تاريخ واسط» (ص ٧٢) عن عبد الله بن محمد بن خلاد، عن عمر بن عون، عن أبي الصباح المؤذن، عن أنس. قلت: وفيه من لم أعرفه!

الثامنة: أخرج بحشل (ص ٧٨) عن أحمد بن سهل بن علي، عن إسحاق بن عيسى، عن أبي الصباح، عن أم كثير بنت مرفد (!) عن أنس قلت: والأمر في هذا السند كسابقه!!

● وقد أشار ابن الحوزي في «العلل المتناهية» (رقم ٦٤) إلى رواية الحديث من طريق إسماعيل بن عياش، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس

قلت: وإسماعيل ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهذا منها. (فائقة): تقدم في التعليق على طريق (رقم ١٩) الحديث من طريق يعقوب العسقلاني، عن عبيد الله الفريابي، عن سفيان، عن لزهري، عن أنس

● وأشار الخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٣٧٥) إلى طريق أخرى عن الزهري، فقال: روى ابن بطة عن البخوي، عن مصعب بن عبد الله، عن مالك، عن الزهري، عن أنس.

قلت: ثم قال: وهو موضوع بهذا الإسناد!

● وأشار ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٣٨٨) إلى رواية الحديث من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي سهيل بن مسلم، عن أنس. قلت: ولم أقف عليها، وأبو سهيل ترجمه ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإسماعيل ضعيف كما فصلته سابقاً

٣٥- وأخرج ابن عساكر^(١) عن علي قال : قال : مثله .

٣٦- وأخرج الديلمي^(٢) عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَأَغْذُ أَيُّهَا

— قُلْتُ - وَتَحْصُلُ عِنْدِي لِحَدِيثِ أَنَسٍ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ طَرِيقًا ، عَنْ عَشْرِينَ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ السَّخَوِيُّ فِي «مَقَاصِدِهِ» (ص ٤٤١) ، حَيْثُ قَالَ : «بَلْ يَرَوْنَ عَنْ نَحْوِ عَشْرِينَ تَابِعِيًّا عَنْ أَنَسٍ . . .» .
والحمد لله على توفيقه .

ثم رأيت حديث أس في «مسند الفردوس» (٣٧٢) دون إسناد !
(١) في [تاريخ دمشق] (١٢ / ٢٢٠ / ١) ، عن إبراهيم بن محمد المقدسي . نا محمد بن عبد الرحمن ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي مرفوعاً

وإبراهيم بن محمد المقدسي ، قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ١٢٨) عن أبيه .

«كان يسكن بيت المقدس ، ضعف الحديث ، مجهول» .
ومحمد بن عبد الرحمن . لم أعرفه .

وعليّ إن كان هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ولد محمد ، فيكون الحديث مرسلًا ، وإن كان هو علي بن أبي طالب ، فيكون منقطعاً ، لأن محمد بن علي بن الحسين روى عن أبيه وجديه الحسن والحسين ، وجد أبيه علي بن أبي طالب مرسلًا .

(٢) في «مسند الفردوس» (٣٧٢٢) ، لكن دون سند !

العبدُ عالماً أو مُتعلِّماً، ولا خير فيما بين ذلك» .

٣٧ - وأخرجه الخطيب في «تلخيص المشابه»^(١) عن مكحول، عن سعيد بن المسيّب، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلم فريضةٌ على كلِّ مؤمنٍ أنْ يعرفَ الصومَ، ولصلاةً، والحرامَ، والحدودَ، والأحكامَ» .

٣٨ - وأخرج الخطيب في «التاريخ»^(٢) عن علي بن الحسين،

(١) (رقم ١٥٢)، وهو أيضاً في «الفقيه والمتفقه» (١ / ٤٣) له، من طريق محمد بن عبدة - يعني النافقاني - عن الصباح بن موسى . عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مكحول به
قُت: وفيه علنان:

١ - الصباح بن موسى . ضعيف .

٢ - محمد بن عبدة النافقاني صاحب منكير .

ولقد تحرف النافقاني في «تخريج مشكلة الفقر» (ص ٦١) عن نسخة «لفقيه» المخطوطة إلى: النافقاني، فقال: عن محمد بن عبدة: «هو المروزي، قال ابن ماكولا . «صاحب منكير»، كما في «الميزان» و«اللسان»، ولم يذكره بهذه السمة (النافقاني)، ولا وجدتها في شيء من كتب الأنساب التي عندي» .

قلت: وهو في «اللسان» (٣ / ٢٩١) لابن الأثير، وكذا في أصله «الأنساب» (ق ٥٥٢ / أ) .

(٢) (١ / ٤٠٧)، واسن الحوري (٥٠)، من طريق أبي نصر =

عن أبيه، أن علياً قال: قال: مثل لفظه الأول.

٣٩ - وأخرج ابن النجار في «تاريخه» عن علي بن موسى الرضا^(١): حدثني أبي: حدثني أبي جعفر بن محمد: حدثني أبي محمد بن علي: حدثني أبي علي بن الحسين: حدثني أبي: حدثني علي بن أبي طالب، قال: قال: مثله.

٤٠ - وأخرج الطبراني في «الصغير»^(٢) عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال: مثله.

قال الطبراني: ولا يروى عن الحسين إلا بهذا الإسناد.

قلت: وهو غير إسناد ابن النجار، والله أعلم.

= السمرقندي، عن محمد بن أيوب، عن جعفر بن محمد، عن سليمان بن عبد العزيز بن عمران، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن علي بن الحسين، به.

قلت: قال ابن الجوزي: السمرقندي يحدث بالماكير، ومحمد بن أيوب وجعفر بن محمد هما في غاية الضعف!

(١) قال ابن طاهر: يأتي عن أبيه بمعجائب!

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عجب، بهم ونحطى!

(٢) (رقم ٦١)، وابن الجوزي (٥١)، من طريق أحمد بن يحيى

الخوارزمي، عن سليمان بن عبد العزيز، قال: حدثني أبي، عن محمد بن عبد =

وقد أخرجه الخطيب من طريق الطبراني، وأخرجه ابن النجار من طريق الطبراني^(١).

٤١ - وأخرج الطبراني في «الأوسط»^(٢) عن الشعبي، عن

= الله بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه مرفوعاً.

قلت: الخوارزمي منزه كما في «اللسان» (١ / ٣٢١).

وعند العزيز والد سليمان ضعيف جداً، كما في «المجمع» (١ / ١٢٠).

(١) قال الناسخ: «لعله طريق آخر لم يورده المصنف، والله أعلم».

قلت: وأخرجه ابن عدي (٥ / ١٨٨٣)، وابن الجوزي (٥٢)، من

طريق عماد بن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي.

قال ابن الجوزي: عماد بن يعقوب، قال ابن حبان: يروي لمناكير

عن المشاهير، فاستحق الترك

وعيسى بن عبد الله؛ ضعف.

(٢) كما في «مجمع البحرين» (١ / ٢١ / ١) و«مجمع الزوائد» (١ /

١٢٠)، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٤١٠)، وابن الجوزي (٥٨)،

[وثم (٨ / ٢)]، وأبو علي الحداد في «معجم شيوخه» كما في «شرح الإحياء»

(١ / ٩٧)؛ من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عائذ بن

أيوب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي به.

وهو في «جزء بيني» (رقم ١١٠).

وقال الهيثمي: عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد ضعيف جداً

ابن عباس، عن النبي ﷺ: قال: «طلب العلم واجب على كل مسلم»، وأخرجه تمام والعقيلي.

٤٢ - وأخرج تمام من طريق آخر عن ابن عباس قال: قل: مثل اللفظ الأول.

٤٣ - وأخرج أبو يعلى في «معجمه»^(١) عن عبد الله بن مسعود، قال: قال مثله، أخرجه الطبراني في «الأوسط»، وتمام، وأبو القاسم بن بشران في «أماليه»، وأبو بكر بن العربي في «الأربعين»، والحافظ عبد الغي بن سعيد في «إيضاح الإشكال».

(١) لعله «معجم شيوخه»، وهو معطوط. وقد حققه الأح الفاضل عبد الله بن يوسف، وذكر الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣ / ١٣٠) أنه رواه في «مسنده» أيضاً، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٤٣٩)، و«الأوسط» (١٨ - مجمع البحرين)، وابن عدي (٥ / ١٨١٠)، وابن الحوزي (٥٧)، والخطيب في «الموضح» (٢ / ٢٧٠)، وابن شاذان في «مشيخته» كما في «شرح الإحياء» (١ / ٩٧)؛ من طريق هذيل بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن حماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل، عنه.

قلت: عثمان متهم بالكذب.

وهذيل، قال بن الجوزي فيه: «مجهول»، ووثقه ابن حبان!

ثم رأيت في «تلخيص المتشابه» (رقم ٤٥)، ووقع فيه: «عثمان بن عبد الله الزمري»!

٤٤ - وأخرج تمام^(١) عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن

(١) في «فوائده» [٨ / ٢] ، وابن عدي (١ / ١٨٣) ، وابن الحوري (٥٤) ، والدارقطني في «الرواة عن مالك» : كما في «اللسان» (١ / ١٣٢) ، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٤١) ، من طريق مُهنا بن يحيى ، عن أحمد ابن إبراهيم بن موسى ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر . قلت . وقد حسن إسناده شيخنا الألباني في «تخريج مشكاة الفقهاء» (ص ٥٥ - ٥٦) ، وكان مما قاله :

«وأما أحمد بن إبراهيم الموصلي ، فقد ترجمه ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٣٩) ، وروى عن ابن معين أنه قال فيه : ليس به بأس ، حدث عن حماد بن زيد»

قلت : وهو صاحب الترجمة الأولى في «تهذيب الكمال» وفروعه ! والذي رَحَّحه القَاد أنه ليس هو ! إنما هو آخر اسمه أحمد بن إبراهيم بن موسى ، قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به . وقال ابن عدي . منكر الحديث .

وقال الدارقطني : أحسب منها وهم فيه ، وإنما روى هذا عن مالك موسى بن إبراهيم المروزي . . .

وذكر الخطيب أن محمد بن بيان رواه عن مهنا ، عن موسى بن إبراهيم أيضاً ، عن مالك ، قال : ولا يثبت شيء من القولين معاً . وقال الذهبي : فيه جهالة .

وقال ابن حبان أيضاً . وهذا حديث لا أصل له من حديث ابن عمر ، ولا من حديث نافع ، ولا من حديث مالك ، إنما هو من حديث أنس بن =

عمر، قال: قال: مثله، أخرجه الخطيب في «رواة مالك»، وذكره من طريق آخر عنه، قال: ولا يثبت شيء من القولين معاً^(١).

٤٥ - وقال أبو الحسن بن صخر^(٢) في «عوالي مالك»: حدثني

محمد بن عثمان الدِّينَوْرِي: حدثنا علي بن ساكن: حدثنا أبو خليفة: حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ، ومُعَلِّمُ الخيرِ ومُتَعَلِّمُ الخيرِ يستغفرُ له كلُّ شيءٍ، حتى الحيتان في البحر».

٤٦ - وأخرج لعقيلي^(٣) عن محاهد، عن ابن عمر، قال:

= مالك، وليس بصحيح!

ثم رأيت ابن طاهر في «التذكرة» (ص ١٦٥) يُرجِّح ما ذكرته آنفاً.

(١) وهما القولان اللذان ذكرتهما في التعليق السابق، وهذا يؤيد ما

رجَّحته، والله الحمد!

(٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٧ / ٦٣٨)، وشيخه وشيخ

شيخه لم أجد تراجمها فيما صالت يدي من المراجع! وباقي رجاله لا يُسأل عن

مثلهم.

(٣) في «الضعفاء» (٢ / ٥٨)، وابن الحوري (٥٦)، [وابن شراان في

«الفوائد المنتخبة من أحاديث أبي عبي الصغار» (ق ٦٤ / ١)]، من طريق روح =

قال : مثل لفظه الأول^(١).

= ابن عبد الواحد القرشي ، عن موسى بن أعين ، عن ليث ، عن مجاهد ، به
قلت : وفيه علتان :

١ - روح ؛ ليس بالمتين ، روى أحاديث مناقصة لا يُتابع عليها ،
«لسان» (٢ / ٤٦٦) .

٢ - ليث ؛ وهو ابن أبي سليم ، ضعيف .

(١) وبقيت طرق لحديث ابن عمر أذكرها .

الأولى : أخرج ابن عدي (٦ / ٢١٦٨) ، وابن جُمَيْع في «معجمه»
(ص ١٧٧) ، و[نعم الرازي في «الفوائد» (٨ / ١)] ، من طريق محمد بن عبد
الملك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

قلت : ومحمد بن عبد الملك ؛ ذكر وصاعاً !

الثانية : أخرج ابن عدي (٧ / ٢٥٢٨) ، وابن الجوزي (٥٥) ، من
طريق أبي البختري عن محمد بن [أبي] حميد ، عن نافع ، عن ابن عمر .
قُتْ . وأبو البختري ؛ اسمه وهب بن وهب ، كُذِّبَ غير واحد .
ومحمد بن أبي حميد ؛ لا يحتج به .

(تنبية) : سقط لفظ (أبي) من اسمه في مطبوعة «الكامل»

الثالثة : أخرج ابن عدي (٦ / ٢٣٤٧) من طريق موسى بن إبراهيم ،
عن الليث بن سعد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .
قلتُ وموسى بن إبراهيم شيخ مجهولٌ ، حدث بالمناكير عن قوم
ثقات ، أو من لا نأس بهم ، قاله ابن عدي .

= وقال أيضاً وهو بن الضعف عن رواياته وحديثه .

٤٧ - وأخرج الطبراني في «الأوسط»^(١) عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال: مثله، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»، والإسماعيلي في «معجمه»، وتمام، والخطيب، وابن عساكر.

٤٨ - وأخرج ابن عساكر^(٢) عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال النبي: مثله.

= (تبييه). وقع اسمه في «تخريج مشكلة الفقر» (ص ٥٦) في موضعين. محمد بن إبراهيم، وهو مخالف لما في «الكامل»، فقد ذكره فيمن اسمه موسى، وأورد له عدة أحاديث من بلاياه!

(١) (١ / ٢١ / ١ - مجمع لبحرين)، و«مجمع الروائد» (١ / ١٢٠)، ورواه الخطيب (٤ / ٤٢٧)، والقضاعي (١٧٤)، وابن الحزري (٧٤)، و [تمام (٨ / ١)]، من طريقين عن مسعر بن كدام، عن عطية العوفي، به.

قلت. طريق الخطيب والطبراني فيها يحى بن هاشم؛ وهو كذاب، كما قاله الهيثمي!

ثم رأيت من الطريق نفسه في «معجم ابن الأعرابي» (رقم ٣١١). وطريق القضاعي فيها إسماعيل بن عمرو؛ وهو ضعيف. وفي الطريقين عطية، وهو ضعيف.

(٢) في «تاريخه» [١٦ / ١٢٣ / ١] عن أبي إسرائيل الملائي عن عطية به.

وأبو إسرائيل، وكذا عطية، ضعيفان]

٤٩ - وأخرج القُضاعي في «مُسْنَد الشهاب»^(١) عن عطية
العوفي، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ مثله^(٢)

(١) انظر التعليق السابق

(٢) ووجدت الحديث أيضاً من طريق عباس بن الوليد الخلال، عن
بجى بن صالح، عن محمد بن عبد الملك، عن ابن المنكدر، عن حاتم
أحمره ابن عدي (٦ / ٢١٦٨)، وابن الجوزي (٥٩)، وابن المقرئ
في «معجمه» (رقم ٥٥٨).

قلت: وفيه علتان:

١ - محمد بن عبد الملك؛ كان يضع الحديث

٢ - عباس بن الوليد مطعون فيه.

ثم رأيت له عن جابر طريقاً آخر عند الطبراني في «الأوسط» (١ / ٢٠)

/ ب - مجمع البحرين) من طريق سليمان بن عبد العزيز بن عمران، عن أبيه،
عن محمد بن عبد الله بن الحسن، عن جابر.
قلت: وعبد العزيز بن عمران متروك.
قاله ابن الجوزي.

انتهى ما أردت تلخيصه من طرق هذا الحديث^(١) والحمد لله
وحده^(٢) .



-
- (١) (فائدة): نقل ابن عراق في «تنزيه لشريعة» (١ / ٢٥٨)، عن
لذهبي في «تلخيص الواهيات» قوله :
«روى عن علي، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وجابر،
وأنس، وأبي سعيد، وبعض طرقه أوهى من بعض، وبعضها صالح، والله
أعلم»
قلت: وقد خرجتها جميعاً - والله الحمد - وزدت على السيوطي طُرُقاً
عده براها في ثنايا التعليق .
- (٢) تم الفراغ من نسخه عن «أصله» في مجلس واحد بعد صلاة
عصر يوم الجمعة ١٢ ربيع أول / ١٤٠٧ هـ
ثم فرغت من تحريره صبيحة يوم الثلاثاء ٧ ربيع الثاني / ١٤٠٧ هـ .

الفهرس التفصيلي

- ٥٠ مقدمة التحقيق .
- ٦٠ وصف النسخة المعتمدة في التحقيق .
- ٦٠ تعقب اثنين ممن جمعوا مؤلفات السيوطي حول هذا «الجزء» .
- ٧٠ تنبيه السخاوي على زيادة « . . . ومسلمة » بأنه : لا أصل لها .
- ٧٠ إقرار الزبيدي والألباني كلام السخاوي ، بعد نقلهما إياه .
- ٧٠ كلمة السيد محمد رشيد رضا عن بطلان هذه الزيادة .
- ٨٠ إقرار الألباني لتعليق رشيد رضا مع تعليق على شيئين مختلفين في كلمته .
- ٨٠ توهم الدكتور عمر الأشقر أن الألباني يُصحح الريادة ، والرد عليه .

- ١٩ عَزَّوَجَمَلُ لمعرفة كلام أهل العلم حول هذا الحديث .
- ١٠ صُور النسخة المخطوطة .
- ١٣ بداية «الجزء» وذكر السبب الذي دعا مؤلفه إلى جمعه .
- ١٣ النقل عن الإمام النووي في تضعيفه للحديث .
- ١٤ نقل المصنّف عن المِزِّي أن الحديث يرتقي إلى درجة الحسن .
- ١٤ بيان المُصنّف أنه وقع له خمسون طريقاً لهذا الحديث .
- ١٤ بداية التخرّيج التفصيلي للحديث، طُرق الحديث عن أنس :
- ١٤ (١) محمد بن سيرين عن أنس .
- ١٤ تعقّب النووي في تضعيفه حفص بن سليمان ، وبيان أنه متروك ، بل اتهمه بعضهم بالكذب .
- ١٥ كشف تحريف وقع في نسخة «الكامل» المطبوعة ، اغترّ به بعضُ الأفاضل ، فبى عليه طريقاً وهمياً لحديث أنسٍ لا أصل له ! .
- ١٥ (٢) زياد بن أبي زياد الجصاص عن أنس
- ١٥ تضعيف زياد الجصاص .
- ١٦ (٣) إسحاق بن عبد الله عن أنس .

- ١٦ بيان أنَّ فيه الخبائري وهو متروك .
- ١٦ طريق آخر لحديث إسحاق عن أنس ، وآفته الوحاظي وهو كذاب .
- ١٧ (٤) الزبير بن خريّث عن أنس
- ١٧ أحد رواته لم أجد له ترجمة ، والثاني لم يترجح لي مَنْ هو!
- ١٧ (٥) المثنى بن دينار عن أنس .
- ١٧ وفيه ضعيفان .
- ١٧ (٦) ثابت عن أنس .
- ١٨ فيه سليمان بن قُرم ضعيف .
- ١٨ متابعة لطريق ثابت عن أنس ، لكن فيها مُتهم .
- ١٨ متابعة ثانية لطريق ثابت عن أنس ، وفيها ضعيف .
- ١٩ (٧) زياد بن ميمون عن أنس
- ١٩ التنبيه على تصحيف وقع في «الموضح» للخطيب .
- ١٩ بيان أنَّ زياداً كذّبوه ، ولم يسمع من أنس .
- ١٩ (٨) إبراهيم الخعي عن أنس .
- ١٩ فيه مُتهم وضعيف .
- ٢٠ (٩) طريف بن سلمان عن أنس .

٢٠	فيه ضعيفان .
٢٠	التنبيه على تصحيف وقع في «تخريج مشكاة الفقر» .
٢٠	(١٠) الزُّهري عن أنس .
٢٠	فيه متهمٌ ومجهول .
٢٠	الكشف عن سقط وقع في بعض المطبوعات .
٢١	ترجمة يعقوب العسقلاني الذي لم يجد ترجمته بعض فُضلاء العصر .
٢١	تكرار المؤلف لطريق (رقم : ٢) والإحالة عليه .
٢١	(١١) الأعمش عن أنس .
٢١	فيه متهمٌ وضعيفٌ .
٢٢	التنبيه على تحريف في «تاريخ بغداد» .
٢٢	بناءً على التحريف السابق لم يعرف بعضٌ محدثي عصرنا تراجمَ هذا الإسناد .
٢٢	موسى بن جابان مجهولٌ لم يقفَ على ترجمته بعض إخواننا الأفاضل .
٢٢	(١٢) أبو حنيفة عن أنس .
٢٢	فيه وضاعٌ وضعيفٌ !
٢٣	بيان أنَّ أبا حنيفة لم يسمع من أنس .

٢٣	تخریجاتُ مجملة لبعض ألفاظ الحديث.
٢٤	طريق أخرى لحديث أبي حنيفة عن أنس.
٢٤	بيان أن فيه إعضالاً كبيراً!!
٢٤	الاستدراك على المصنفِ طرقاً أخرى لحديث أنس.
٢٥	(١٣) مسلم الأعور عن أنس.
٢٥	مسلسلٌ بالضعفاء!
٢٥	(١٤) قتادة عن أنس.
٢٥	فيه تدليس قتادة.
٢٥	الاستدراك على السخاوي لتوثيقه رجاله.
٢٥	طريق أخرى عن قتادة عن أنس.
٢٥	فيه مجهولٌ.
٢٦	(١٥) حميد عن أنس.
٢٦	فيه الحسينُ البلخيُّ ضعيفٌ جداً.
٢٦	طريق أخرى لحديث حميد عن أنس.
٢٦	فيه راوٍ لم أجد له ترجمة.
٢٦	(١٦) عاصم الأحول عن أنس.
٢٦	فيه ابنُ مُصَفَّى وهو من مُدَلِّسي التسوية!!
٢٦	(١٧) عبد الوهاب بن بُخت عن أنس.

٢٦	فيه متهمٌ وضعيفٌ .
٢٧	(١٨) أبو الصباح المؤذن عن أنس .
٢٧	وفيه مَنْ لم أجد ترجمه .
٢٧	(١٩) أم كثير بن مرفد! عن أنس .
٢٧	وفيه مَنْ لم أجد ترجمته .
٢٧	إشارة ابن الجوزي لطريق أخرى لحديث الزهري عن أنس .
٢٧	فيها رواية إسماعيل بن عياش الضعيفة .
٢٧	إشارة الخطيب لطريق ثالثة لحديث الزهري عن أنس
٢٧	تعقيبه بأنه موضوعٌ بهذا الإسناد .
٢٧	(٢٠) إشارة ابن أبي حاتم لطريق أبي سهيل بن مسلم عن أنس .
٢٧	وأبو سهيل غير معروفٍ العدالة .
٢٧	تكرار التنبيه على ضعف إسماعيل بن عياش .
٢٨	النقل عن السخاوي بأن لحديث أنس نحو عشرين راوياً من التابعين .
٢٨	وقع لي أكثر من ذلك - بحمد الله - بتفريع روايات هؤلاء العشرين .

٢٨	عزو حديث أنس لـ «الفردوس» بدون سند!!
٢٨	طرق الحديث عن غير أنس :
٢٨	(١) حديث عليّ .
٢٨	فيه ضعيفٌ وانقطاعٌ وراوٍ لم يجد له ترجمة .
٢٩	طريقٌ أخرى لحديث عليّ .
٢٩	فيه ضعيفٌ وصاحبٌ مناكير .
٢٩	تصحّف النافقاني «إلى الفافقاني» فلم يعرف هذه النسبة
	أحدٌ محدّثي عصرنا .
٢٩	بيان أن الصواب «النافقاني» وهي نسبة معروفة .
٢٩	طريقٌ ثالثةٌ لحديث عليّ .
٣٠	فيها ثلاثةٌ ضَعَفَاءُ .
٣٠	(٢) حديث الحسين .
٣٠	فيه متروكٌ .
٣١	عودٌ على حديث عليّ ، وهو طريقٌ رابعةٌ له .
٣١	فيه ضعيفٌ ومتروكٌ .
٣٢	(٣) حديث ابن عباس .
٣٢	فيه متروكٌ وضعيفٌ .
٣٢	(٤) حديث ابن مسعود .

- ٣٢ فيه كَذَابٌ وَمَجْهُولٌ.
- ٣٣ (٥) حديث ابن عمر.
- ٣٣ حَسَنُ إِسْنَادِهِ لِذَاتِهِ شَيْخُ الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْعَصْرِ.
- ٣٣ بَيَانٌ أَنَّ أَحَدَ رَوَاتِهِ مَنكَرُ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي ظَنَّهُ ذَاكَ
الإمام.
- ٣٣ قول ابن حبان إِنَّ الْحَدِيثَ لَا أَصْلَ لَهُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ.
- ٣٤ تَرْجِيحُ ابْنِ طَاهِرٍ مَا اسْتَظْهَرْتُهُ.
- ٣٤ طَرِيقٌ أُخْرَى لِحَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، فِيهَا
مَنْ لَمْ أَجِدْ تَرَاجُمَهُمْ.
- ٣٤ طَرِيقٌ أُخْرَى لِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.
- ٣٥ فِيهِ ضَعِيقَانِ.
- ٣٥ طَرِيقٌ ثَالِثَةٌ لِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ،
عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.
- ٣٥ فِيهَا وَضَاعٌ.
- ٣٥ طَرِيقٌ رَابِعٌ لِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ،
عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ.
- ٣٥ فِيهِ كَذَابٌ وَضَعِيفٌ.

- ٣٥ التنبيه على سقط في مطبوعة «الكامل» .
- ٣٥ طريق خامس لحديث ابن عمر: عن موسى بن إبراهيم،
عن الليث، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.
فيه مجهول يروي المناكير. ٣٥
- ٣٦ التنبيه على خطأ وقع في «تخريج مشكلة الفقر» .
- ٣٦ (٦) حديث أبي سعيد، له طريقان عن مسعر عن عطية
به: ٣٦
- ٣٦ الأولى : فيها كذاب، والثانية : فيها ضعيف، والاثنان :
فيهما عطية الضعيف .
- ٣٦ طريق ثالثة عن عطية عن أبي سعيد .
- ٣٦ فيه ضعيفان .
- ٣٧ (٧) حديث جابر، وهو ممّا أغفله المصنّف، وله طريقان :
- ٣٧ الأولى : فيها من يضع الحديث، وآخر مطعون فيه .
- ٣٧ الثانية : فيها متروك .
- ٣٨ خاتمة المصنّف .
- ٣٨ النقل - تعليقاً - عن الذهبي في «تلخيص الواهيات»
بواسطة «تنزيه الشريعة» لأسماء رُواة الحديث من
الصحابة وأن طرقه معظمها واهية، وبعضها صالح!

٣٨ خاتمة التخريج .

٣٩ ~~الفهرس الاجمالي~~ ~~لا يوجد فهرس~~

٤٢ ٣٩ الفهرس التفصيلي .



موافقة دائرة المطبوعات والنشر

رقم الاجازة المتسلسل ١٩٨٨/٤/٢٠٠

رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية

١٩٨٨/٤/٢٢٠

التنفيذ والمونتاج

مكتبة الحسن للنشر والتوزيع

عمان - ص.ب (١٨٢٧٤٢)

توزيع
مكتبة دار التفاس
للنشر والتوزيع

الرياض - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٧٨٤٤٩٧
ص.ب. ٥٣٥٢٠ الرمز البريدي ١١٥٩٣